

حلية الابرار

[260] لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله (1) 5 - زيد بن علي عليه

السلام انه كان على عليه السلام يمشى في خمسة حافيا ، ويعلق نعليه بيده اليسرى: يوم
الفطر، والنحر، والجمعة، وعند العيادة، وتشيع الجنازة، ويقول: انها مواضع الله تعالى،
واحب ان اكون فيها حافيا (2). 6 - زاذان (3) انه عليه السلام كان يمشى في الاسواق وحده،
وهو ذاك يرشد الضال، ويعين الضعيف، ويمر بالبيع واليقال فيفتح عليه ويقرا: (تلك الدار
الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) (4) (5). 7 -
(الصادق عليه السلام) خرج امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه، وهو راكب، فمشوا معه،
فالتفت إليهم فقال: الكم حاجة ؟ قالوا: لا ولكننا نحب ان نمشي معك، فقال لهم: انصرفوا
وارجعوا، النعال خلف اعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكس (6) (7). 8 - ونزل (8) له دهاقين
الانبار واشتدوا بين يديه، فقال: ما هذا الذي صنعتموه ؟ قالوا: خلق منا نعظم به
امرائنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا امراءكم، وانكم لتشقون به على انفسكم، وتشقون به في
آخرتكم، وما اخسر المشقة ورائها العقاب ؟ ! وما اربح الراحة معها الامان من النار ؟ !
(9) _____ (1) المناقب لابن شهر اشوب 2 / 104. (2)
المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 104. (3) زاذان بن عمر: أبو عمر الكوفي الكندي التابعي
المتوفى سنة (82) هـ - العبر ج 1 / 94 - (4) القصص: 83. (5) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 /
104 - وعنه البحار 41 / 54. (6) النوكى (بفتح النون وسكون الواو وآخرها الالف المقصورة):
جمع الانوك على وزن الاحمق لفظا ومعنى. (7) المناقب ج 2 / 104 - والبحار نحوه عن المحاسن:
629 ح 104. (8) في المصدر: وترجل دهاقين الانبار له واسندوا بين يديه. (9) المناقب لابن
شهر اشوب ج 2 / 104 - وعنه البحار ج 41 / 55 ح 3.